برعاية
مجموعة المال AL MULLA GROUP
MITSUBISHI MOTORS Drive@earth

نهائيات كأس آسيا في استراليا
(9 - 31 يناير 2015)

الإمارات والعراق يبحثان عن البرونز

يسعى المنتخبان الاماراتي والعراقي الى توديع نهائيات كأس آسيا بنتيجة إيجابية يبنيان عليها للمستقبل، وذلك عندما يلتقيان اليوم في نيوكاسل على المركز الثالث.

ومن المؤكد ان كلا من المنتخبين كان يفضل التواجد يوم غد السبت في «ستاديوم استراليا» لخوض المباراة النهائية لكن ذلك لم يتحقق بعدما انتهت مغامرة الامارات والعراق على أيدي استراليا وكوريا الجنوبية على التوالي بالخسارة أمامهما بنتيجة واحدة 0ـ2، لتفشل الاولى في خوض النهائي لأول مرة منذ 1996 والثاني في تكرار سيناريو 2007 حين توج باللقب.

وستكون مباراة اليوم في نيوكاسل، حيث خسرت الامارات أمام استراليا المضيفة في أول مباراة لها في دور الاربعة منذ 1996، فرصة للمنتخبين من أجل منح الفرصة لبعض اللاعبين الذين لم يشاركوا في النسخة السادسة عشرة أو خاضوا بعض الدقائق، لكن ذلك لا يعني ان الفوز لا يهمها بل هو ضروري لتوديع البطولة بنتيجة إيجابية يتم من خلالها البناء للمستقبل.

ويبدو المستقبل، ورغم خيبة الخروج من دور الأربعة، واعدا للمنتخبين اللذين قدما عروضا جيدة وخالفا التوقعات بوصولهما الى نصف النهائي، إذ ان الطرفين يضمان في صفوفهما الكثير من اللاعبين الشبان الواعدين.

وبإمكان شبان المنتخب الاماراتي بقيادة المدرب المميز مهدي علي التطلع الى مستقبل واعد قد يحمل في خفاياه مشاركة ثانية للابيض في كأس العالم، وهو الهدف الذي يسعى اليه أيضا العراقيون الطامحون لمشاركة عالمية ثانية بعد 1986.

ورجال علي الذي خسروا مباراة استراليا في ربع الساعة الاول، في مرحلة التعلم لأن الغالبية العظمى من التشكيلة لا تتجاوز الخامسة والعشرين من العمر واللاعب الاكبر لا يتجاوز الثلاثين وهو الحارس القائد ماجد ناصر، ما يجعل المستقبل واعدا جدا خصوصا في ظل وجود هذا المدرب المميز الذي كسب شعبية في استراليا بسبب الكاريزما التي يتمتع بها.

ان الرهان على عامل الاستقرار ان كان في التشكيلة أو الجهاز الفني الذي يقوده علي منذ 2012 والمرشح ليصبح سابقة على صعيد منطقة الخليج ككل بعدما قرر الاتحاد الاماراتي لكرة القدم تجديد عقده لمدة ثلاث سنوات جديدة، قد أثمر بالفعل في نهائيات كأس آسيا مع تحقيق الهدف الأساسي ببلوغ الدور نصف النهائي.

وسيكبر الحلم الاماراتي بوجود العناصر المميزة مثل عمر عبدالرحمن وعلي مبخوت وستكون نهائيات مونديال روسيا 2018 الهدف المقبل، على أمل تكرار سيناريو 1990 والسير على خطى عدنان الطلياني وفهد خميس ورفاقهما.

وكان التجانس سلاح علي في هذه البطولة كون معظم أعضاء الفريق تدرجوا على يده بالذات بعدما قاد منتخب الشباب للفوز بكأس آسيا للشباب عام 2008 في الدمام والتأهل الى ربع نهائي مونديال 2009 تحت 21 سنة في مصر ثم قاد الاولمبي للفوز بلقب البطولة الخليجية الاولى للمنتخبات تحت 23 سنة عام 2010 في الدوحة وفضية آسياد غوانغجو عام 2010 والتأهل الى اولمبياد لندن 2012.

العراق لتوديع شنيشل

وفي الجهة المقابلة، يسعى المنتخب العراقي الى توديع مدربه راضي شنيشل بأفضل طريقة قبل عودته الى فريقه قطر القطري.

وبإمكان شنيشل ان يكون راضيا تماما عما حققه مع «اسود الرافدين» في النهائيات الاسترالية لأن القيمين على المنتخب لم يفكروا قبل انطلاق البطولة في إمكانية الوصول الى هنا والمنافسة على اللقب القاري، بل كانوا يتمنون في هذه الفترة الانتقالية ان يقدم منتخب «اسود الرافدين» أداء جيدا بعد ان طوى أسوأ مشاركة خارجية قريبة ماضية له وكانت في «خليجي 22» بالسعودية حين ودع من الدور الاول ما تسبب في إقالة حكيم شاكر.

وسيسعى المنتخب العراقي في مباراة اليوم الى تحقيق ثأره من نظيره الاماراتي الذي خرج فائزا من المواجهتين الأخيرتين في نهائي كأس الخليج 21 عام 2013 بعد التمديد بهدفين لعمر عبدالرحمن وإسماعيل الحمادي مقابل هدف ليونس محمود الذي اكد بعد الخسارة امام كوريا انه سيواصل مشواره مع المنتخب، وفي الدور الاول لخليجي 22 في نوفمبر الماضي بهدفين لعلي مبخوت الذي سيحاول اليوم ان يصل الى الشباك العراقية لكي يعزز حظوظه بإحراز لقب هداف البطولة القارية كونه يتصدر حاليا بأربعة أهداف مشاركة مع الأردني حمزة الدردور لكن نجم استراليا تيم كاهيل لا يتخلف عنهما سوى بفارق هدف واحد.

وستكون المواجهة بين الطرفين الثالثة في النهائيات القارية، إذ سبق ان تواجها في الدور ربع النهائي لنسخة 1996 حين فازت الامارات 1ـ0 بعد التمديد في طريقها الى المباراة النهائية التي خسرتها أمام السعودية، إضافة الى لقاء الدور الاول من النسخة الماضية حين فاز العراق بهدف سجله وليد عباس عن طريق الخطأ في الثواني الاخيرة من اللقاء.

وبالمجمل التقى الطرفان في 22 مناسبة سابقا، بينها اثنتان في تصفيات كأس العالم 1986 (تبادلا الفوز)، وفاز العراق 8 مرات والامارات 5، مقابل 9 تعادلات.

فرانيتش
متفائل بمشاركته في النهائي

يشعر الظهير الأيمن لاستراليا ايفان فرانيتش بتفاؤل تجاه فرص لحاقه بنهائي كأس آسيا أمام كوريا الجنوبية يوم غد السبت رغم إصابته في الفخذ خلال مباراة الدور نصف النهائي.

وأصيب فرانيتش في الدقائق الأخيرة من المباراة التي فازت فيها استراليا 2ـ0 على الإمارات الثلاثاء الماضي وهو ما منح الدولة المضيفة مكانا في النهائي للمرة الثانية على التوالي.

ويشعر فرانيتش (27 عاما) بثقة تجاه اللحاق بالمباراة النهائية أمام كوريا الجنوبية.

وقال فرانيتش للصحافيين: «الأمر ليس بالغ الخطورة ونملك جهازا طبيا رائعا لذلك أنا واثق من العودة يوم السبت».

وأضاف: «حدث هذا قرب نهاية المباراة لذلك توخينا الحذر وأنهيت اللقاء في مركز الجناح الأيمن، لم أعتقد أن الإصابة خطيرة لذلك واصلت اللعب، أنا واثق أن حالتي ستكون جيدة يوم السبت».

ورغم تغييرات المدرب انجي بوستيكوجلو العديدة في المراكز طوال البطولة بدأ فرانيتش كظهير أيمن في كل المباريات الخمس لاستراليا.

وقد يوجه غياب فرانيتش ضربة قوية لاستراليا بعد استبعاد بديله كريس هيرد من البطولة بسبب إصابة في التدريبات.

وبعيدا عن الحماس الشديد ورغبته في اللعب يوم غد يملك فرانيتش دافعا إضافيا لمواجهة كوريا الجنوبية مرة أخرى بعدما تسبب في الهدف الذي أدى لخسارة بلاده في مواجهة الفريقين بدور المجموعات.

وقال فرانيتش: «الغياب عن النهائي سيثير احباطي بشدة لكن أنا واثق من المشاركة».

وأضاف: «لا أطيق الانتظار من أجل يوم السبت لأنها ستكون مواجهة رائعة أمام كوريا الجنوبية».